الشرق
الاثنين 10-05-2010 العدد 18303
3

حماده: فئة تعمل على تفكيك الدولة
الانتخابات اكدت التأييد الشعبي لـ"14 آذار"

قال عضو "اللقاء الديموقراطي" النائب مروان حماده ان "هناك فئة صغيرة تعمل على تفكيك الدولة تدريجاً، من موقع الرغبة الدائمة في الاستئثار بالسلطة والتهويل". ورأى أن "الانتخابات البلدية جاءت لتؤكد أن المزاج الشعبي مازال كما كان عليه عام ٢٠٠٩، وما زال مع قوى ١٤ آذار، وزاد تأييده لها".

وأعرب في حديث اذاعي، عن خشية "اللبنانيين من ذواتهم، لأن شيئاً من اللامبالاة والخوف الدفين بدأ يتسلل الى النفوس، كأنه وليد يأس معين من الطبقة السياسية والأصدقاء والخصوم والمجتمع الدولي".

وتعليقاً على كلام رئيس الجمهورية ميشال سليمان على وجوب بقاء السلاح في يد "حزب الله" في ظل التهديدات الاسرائيلية، قال: "هذا الرأي جيد، وللسلاح وقته وظروفه وبداية ونهاية، شرط ألا يستخدم لاستفزاز أي فريق"، مشدداً على ان "من سيبقى هو لبنان والدولة".

ورأى أن "لا شيء يمكن أن يمنع تداول المسارات السياسية والخيار الوطني"، مؤكداً "اننا ما زلنا ضمن أكثرية، والنائب وليد جنبلاط لم يترك رئيس الحكومة سعد الحريري".

أضاف: "سعوا الى ابعادي عن النائب جنبلاط. وهذا لن يحدث".

"للنائب جنبلاط ملاحظات على نهجي، ولي ايضا ملاحظات على طريقته، لكن لا شيء يفرق بيننا".

ورأى ان "المعركة الحقيقية في الانتخابات البلدية كانت في جبل لبنان التي شكلت الامتحان. وما تبقى كله محسوم".

وعن الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت، أفاد بأن "حزب الله" كان يرغب في دخول اللائحة (التوافقية) وينتظر اكتمال التوافق، إلا أن من عطل ذلك هو (رئيس "تكتل التغيير والاصلاح") النائب العماد ميشال عون. عندذاك اتخذ الحزب قراراً بمقاطعة الانتخابات مسايرة لعون، ولم يكن متمسكاً بترشيح سني".

وعن القرار ١٥٥٩، قال انه "صدر عن مجلس الأمن وليس عن الحكومة اللبنانية. والموقف اللبناني الرسمي يعتبر أنه نفذ، ولم يبق منه الا البند المتعلق بالداخل، اي سلاح المقاومة. وهذا موضوع يحل بين اللبنانيين"، لافتاً الى أن" ذلك كان موقف جنبلاط منذ صدور القرار".

وفي موضوع الموازنة العامة، أشار الى أن "الحكومة قد تضطر الى مراجعته"، مبدياً شكوكا حتى أن "فريقاً لا يريد الموازنة، لأن هناك اعتمادات في وزارة العدل خصصت للمحكمة الدولية". ولفت الى "شائعات سرت عن أن أفضل طريقة لوقف المحكمة هي قطع التمويل عنها".

ووصف حماده الهيئة المنظمة للاتصالات بأنها "الأفضل في تاريخ لبنان الحديث"، قائلاً: "نعرف من يتنصت. الجميع يتنصت ما عدا الدولة. في ٧ أيار، انفجر الوضع في لبنان بسبب موضوع الاتصالات. الا أننا طوينا الصفحة، وأخذوا اتصالاتهم، لكن عليهم ألا يأخذوا أيضاً اتصالات البلاد".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"